

32 - مختصر الصواعق المرسلة - موافقة صريح العقل لصحيح

النقل) 3 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا انفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديت انك انت الوهاب
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد - 00:00:00

الصواعق وصلنا عند قولوا قد اتفقت اللغة والشرع ها الى الوجه الرابع والخمسين. من وجوه من وجوه الرد على معطلة من عند
قوله وقد اتفقت اللغة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين.
قال المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا - 00:00:27

ولجميع المسلمين الوجه الرابع والخمسون. قبل قد اتفقت اللغة نعم احسن الله اليك. وقد اتفقت اللغة والشرع على ان اللفظ المجرد
اما يراد به ما ظهر منه وانما يقدر من احتمال مجاز او اشتراك او حذف او اضمار ونحوه انما يقع مع القرينة - 00:01:02
اما مع عدمها فلا. والمراد معلوم على التقديرين يوضحه الوجه الرابع. يعني سواء هذى اللغة او الشرع متفق على ان الالفاظ مجردة
يعني عن القرينة ليس معها قرينة تصرفها انما يراد بها او باللفظ ها باللفظ به ما ظهر منه على ظاهره - 00:01:25
ثم ان ما يقدر من احتمال المجاز او اللفظ الاشتراك في اللفظ انما يقع مع القرينة اما مع عدم القرينة فهو هو يوضحه الوجه الرابع
والخمسون. ايوه الوجه الرابع والخمسون ان غاية ما يقال ان في القرآن الفاظ استعملت في معاني لم تكن العرب تعرفها. وهي
الاسماء الشرعية - 00:01:49

الصلوة والزكاة والصيام والاعتكاف ونحوها والاسماء الدينية كالإيمان والاسلام والكفر والنفاق ونحوها. واسماء مجملة لم يرد لم يرد
ظاهرها كالسارق. ايه. كالسارق والسارق والزاني والزانية ونحوها. واسماء مشتري. واسماء مجملة لم - 00:02:17
لم يرد ظاهرها لا ليش ليس هو يتكلم عن على اللغة والشرع عن اليهود ولا عن ليش قال لم يرد ظاهرها كيف لم يرد ظاهرها؟
لا ما غير لا لا السارق السارق في اللغة السارقة - 00:02:40

لم يرد ظاهرها يعني لانها مجملة انه لم يرد مطلق مطلق السرقة حتى ولو قليلا يسرق لما قال يسرق البيض فتقطع يده مع انه قال لا
قطع الا في ربع دينار او في ثلث دراهم فاكثر - 00:03:47
مظاهر السرقة مهمشة. حتى وايضا من له فيه حق لو سرق من ابيه هل تقطع يده له فيه شبهة هل يريد يريد الشيخ؟ هل يريد الشيخ
انها مدمنة من هذه الحيثية - 00:04:11

وظاهرها مطلق السرقة لم ترد والزاني العين تزني واليد تزني والجس ولم يرد الظاهر الاطلاق نعم؟ يمكن بيبتها بعدها لا ما يشرح هو
يحمل انه كان رد عليها يقول فيقال - 00:04:25
هذا مهم يعني المهم انه الظاهر بقوله لم يرد ظاهرها المطلق او العموم يا مظاهر السرقة لان الله يقول والسارق والسارقة هذا عام ها
فلو سرق شيئا من مال ابيه - 00:04:47

قال الله فاقطعوا ايديهم في شبهة لا تقطع يده سرق اقل من ربع دينار لا تقطع يده ها اذا هذا يمكن هذا مراد الشيخ انها التي ليست
ظاهرها لا يراد انما هي مقيدة او مخصصة - 00:05:06
بدلائل الكتاب والسنة قد يكون واسماء مشتركة احسن الله اليكم يا شيخ واسماء مشتركة كالقرء وعسعس في الحيض والطهر

وعشس وذهبوا واقبل عسعس هذى مشترك طبعاً تعرفون الفرق بين المشترك والمجاز. ها؟ هم. ان المشترك اللفظ الذي - 00:05:26
يطلق على يشترك فيه شيئاً العين تطلق على العين الجارية والعين الباصرة حقيقة الجارية حقيقة والعين الباسطة حقيقة. اما
المجاز لا احدهما حقيقة والآخر لأن الاسماء اما مترادلة او مشتركة - 00:05:53
ها المترادف لا العين الذات واحدة والاسماء مختلفة كسفر وكتاب ها فهذه الذات واحدة مختلف هذا مو ترادف عكس المشترك هذه
الاسماء وهذه الاسماء لا تفيد اليقين بالمراد منها. يعني هذا عندهم هم - 00:06:16
يعني الصلاة والصيام وكذا والى اخره. ها لذلك اختلفوا في الايمان هل المراد بمجرد التصديق او الايمان شرعاً يعني عندهم
شرعاً لانه في اصل اللغة مجرد لا لا يقصد هؤلاء - 00:06:46
انهم يتسبّثون ها في اشياء قد تكون مطلقة في عند العرب على معنى ام عام مجملة واما يعني من المشترك وهكذا لان الكوبري
يطلق على كفر النعمة لا لا هو هو مراده - 00:07:06
ان هؤلاء الجهمية قد يستدلون بهذا يقولون هذا لا يعطي اليقين قوله تعالى اه الذين امنوا صدقوا وانت يا معاشر السلف تقولون
صدقوا وعملوا معنى الكلمة محتملة وهكذا الكفر يطلق على ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:07:32
مختلفة هل المراد به كفر النعمة او كفر الايمان وهكذا القبيل هذا ولذلك حصل الاختلاف في القراءة ثلاثة قرون هل مراد الاطهار ام
الاعراض؟ الحبيضات الفقهاء باعتبار انه مشترك من المفسرين في الليل اذا - 00:07:58
هل هو اقبل يضطرونني لا اخذه من السياقات او من ادلة خارجية. فهم يقولون لا تعطي اليقين بذاتها هذا الان الجواب ماذا يجيب؟
فيقال فيقال هذه الاسماء جارية في القرآن على جارية ونحوها. هو ضرب امثلة - 00:08:21
جارية. جارية في القرآن ثلاثة انواع. هم. جارية. هذه الاسماء. هذه الاسماء جارية في القرآن ثلاثة انواع. ثلاثة. ثلاثة انواع المهم يسعد
انها هذا هو اية نوع بيانه معه. هذا الكلام - 00:08:43
يعني ما تحتاج الى ان نقول انه مجاز بيانه معه اية فهو مع بيانه يفيد اليقين بالمراد منه ونوع بيانه في اية اخرى يستفاد اليقين
من مجموع الایتين ونوع بيانه موكول الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فيستفاد اليقين من المراد منه ببيان الرسول صلى الله عليه
 وسلم. واضح؟ هذا - 00:09:07
خلاصة اللعبة لا تقول انه لا يفيد اليقين منهم بعضه بيانه معه بالایة للتتابعة بنفس الآية اما بنفس الآية او بنفس السبب او بنفس
الصيغة وهكذا يعني لما وبعدهم من بيان الرسول لما قال ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:09:36
بظلم بينه الرسول لما اشکل على الصحابة قالوا اينا من لم يظلم؟ تبين انه الشرك كما قال ان الشرك لظلم ولم نقل ولم نقل نحن ولا
 احد من العقلاء ان كل لفظ - 00:10:00
 فهو مفيد اليقين. ان كل لفظ لها كذا مكررة. عندنا مكررة مدری والله شوف مكانه موجودة لفظ مكررة كلمة لفظ اذا زائد ها
 ايه لم نقل نحن ولا احد من العقلاء ان كل لفظ يعني ورد في الكتاب والسنة مفيد اليقين - 00:10:21
بذاته مطلقاً يعني فمنه مفيد اليقين ومنه بالضميمات الاخرى اية ان كل لفظ فهو مفيد اليقين بالمراد. نعم الم نقل. ولم نقل نحن ولا
 احد من العقلاء. ان كل لفظ فهو مفيد اليقين بالمراد منه - 00:11:12
بمجرده من غير احتياج الى لفظ اخر متصل به او منفصل عنه. متصل به او منفصل عنه بل نقول ان مراد المتكلم يعلم من لفظه
المتجرد ثار به المجرم. نعم - 00:11:32
من لفظه المجرد تارة والمقررون تارة ومنه ومن لفظ اخر يفيدان اليقين بمراده تارة ومنه ومن بيان اخر بالفعل بيهاني بيان اخر ومنه
 ومن بيان اخر بالفعل او القول يحيل المتكلم عليه تارة - 00:11:48
وليس في القرآن خطاب اريد منه العلم بمدلوله الا وهو داخل في هذه الاقسام. الاقسام واحد ان مراد المتكلم يعلم يعني يقيناً من
 لفظه المجرد تارة لفظ لا يفيد الا هذا المعنى - 00:12:10
 والمقررون يعني مرة مقررون بغيره ومنه ومن لفظ اخر يفيدان اليقين بمراد تارة اخرى الثالث ها ومنه ومن بيان اخر بالفعل او القول

يحيى المتكلم عليه تارة ها هذا الرابع - 00:12:29

يعني قد يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يبين والله على الناس حج البيت بينهم قال خذوا عني مناسكم بالفعل واحيانا بالقول وليس في القرآن اي نعم هذى خمسة واربعة اقسام ببيانات - 00:12:55

ثم يقول ليس في القرآن ايوه خطاب اريد منه العلم بمدلوله الا وهو داخل في هذه الاقسام الاربعة وهم يدركون هم اذا جاءوا للتفسير على وجه التفسير جاءوا بمثل هذا - 00:13:13

لكن اذا جاءوا عند العقائد ادخلوا الشبهات اذا جاءوا عند مسائل الفقهية لبيان ان المراد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرته - 00:13:29

يوم وليلة الا ما عهد محرم عرفوا محرم وعرفوا امرأة ها اذا جاءوا عند قول الله نكاح الا بولي اي امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاحها باطل قالوا امرأة معناها كذا ومعناها كذا ودليل كذا ودليل كذا - 00:13:43

اكيد جو عند العقائد قالوا هذا محتمل ويحتمل كذا ومحتمل نجاسة محتمل كذا البيان فالبيان المقتنن كقوله تعالى حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. نقول من الفجر بيان مقتنن - 00:14:06

لان قبل نزول الكلمة من الفجر عدي بن حاتم ماذا صنع جعل تحت وسادته خيطين لين ابيض واسود فكان ينظر بهم كانت مجملة الاية ها انزل الله من الفجر فصار فيها البيان المفترض وانتهى خلاص اصبح لا اشكال فيه - 00:14:26

ايوه وقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير الضرر والمجاهدون في سبيل الله اختار غير هذا الاستثناء ما اشكت على على ابن ام مكتوم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت نزلت الاية لا يستوي القائلون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءهم قال يا رسول الله اني لا ابصر - 00:14:46

يفضلوني وانا معذور فانذر يقول زيد ابن ثابت فنزلت عليه الاية ها كتبها زيد في اللوح كتف بعيد. كتب الاية فنزل قوله غير اولي الظرر. لانه لما نزلت اولا كان ام مكتوم موجود - 00:15:11

قال فقال لي اكتب كتبتها وانها لتلوح يعني ملحق مثل لما تلحوظ شيئا في الحاشية كذا تصيف هذه جاء بيانها في قول غير الضرر معذورون معذورون. نعم وقوله وقلبه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما ونظائر ذلك. الاستثناء بين - 00:15:34

عنا تسع مئة وخمسين والبيان المنفصل قوله والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقوله وفصالة في عامين مع قوله وحمله وفصالة ثلاثون شهرا فافاد مجموع اللفظين البيان بان اقل مدة الحمل - 00:16:01

ستة اشهر. اي والله هذا هو بذلك اظهار استظهاره علي بن ابي طالب حولين كاملين اربعة وعشرين وقوله وفي ثلاثون شهرا حمله وفصالة نخصم اربعة وعشرين يبقى ستة اشهر الحمل - 00:16:22

فلو وضعت في ستة اشهر بعد الدخول بها الولد له لكن لو وضعت لي خمسة اشهر دل على انه قبل الدخول هذا هو المقصود وكذلك وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السادس. مع قوله تعالى يستفتونك - 00:16:49

الله يفت Hick في الكلالة. وانه من لا ولد له. الاية الاولى قال وان كان رجل يورث كلالة ها ما معنى الكلالة مراد ما معنى الكلالة وبين هنا - 00:17:16

من لا ولد له ولا ولد. بيّنت الاية قل الله يفت Hick في الكلالة. ان امرأة هلك ليس له ولد وله اخ او قال ليس له ولد وظحت هالاية الاخرى وله اخ او اخت - 00:17:41

هو يرثها يستفتونك قل الله يفت Hick في الكلالة مروء هلك ليس له ولد وله اخ او اخت فلكل واحد منهم لا قل الله يفت Hick ان كان ان كانوا اكبر من ذلك - 00:17:53

المهم الشاهد بيان الكلالة انه من ليس له والد ولا ولد وبينت ان الاية الاولى الكلالة التي الاولى في الاخ الاخوة لهم ان كان رجل يورث كلالة او امرأة - 00:18:29

وله اخ او اخت لام سعد ابن ابي وقاصر ولكل واحد من هنا اذا ليس له اب واضح؟ في الاية الاولى ليس له اب وفي الاية او اب او جد

الآية الأخرى ليس له ولد فتبين من مجموع الآيتين أنه من ليس له أب ولا ولد. ولا ولد يعني نذراً أو انتشراً وكذلك قوله وانه من لا ولد له ولا والد له. وان علا. وكذلك الجد. نعم - [00:19:10](#)

وكذلك قوله اسكنوهن من حيث سكتتم بوجدكم مع قوله فإذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعرفة أو فارقوهن بمعرفة افاد مجموع الخطابين في الرجعيات دون البوائل. ومنهم قوله تعالى والليل اذا عسست لان اسكنوهن من حيث سكتتم من وجدكم - [00:19:36](#) ظاهرها من كل مطلقة لها النفقة والسكنة حتى ولو كانت يعني بالثلاث لما قال فإذا بلغن اجلهن من انتهاء العدة بمعرفة من هي التي تمسك بمعرفة رجعية او فارقوهن بمعرفة - [00:19:56](#)

دل على ان المراد من هذا هي الرجعية الذي لها النفقة اسكنوهن اما البائنة فلا نفقة لها ويفيده حديث فاطمة بنت قيس فاطمة بنت قيس وهو مذهب الامام احمد وغيره ان البائنة ليس لها نفقة ولا سكناً الا اذا كانت حاملاً فالاجل الحمل نفقة لاجل الحمل - [00:20:21](#) الا ان يخرج ايه لذلك على كل ما نتحول الى درس ومنه قوله تعالى والليل اذا عسست والصبح اذا تنفس مع قوله كلا والقمر والليل اذا ادبرت والليل اذا ادبر والصبح - [00:20:50](#)

اذا اسفل فان مجموع الخطابين يفيد ان العلم بان رب سبحانه اقسم بادبار هذا اقباله او اقبال كل منهما على من فسر ادبر انه دبر النهار اي جاء في دبره وعسست باقبال. فعلى هذا القول يكون القسم باقبال الليل - [00:21:25](#) النهار. وعلى القول الاول يكون قد وقع الاقسام بادبار الليل واقبال النهار. فقد يقال وقع الاقسام في الآيتين بالنسبة واما البيان الذي يحيل واضح يعني على الاحتمالات. لذلك الذين اختلفوا نزعوا هذه المنازل - [00:21:47](#)

تختلف هذه قد يكون المراد للجميع الخلاف الذي يبني عليها مسألة فقهية يكون لها اما هذى لا تزيد الوجهان من يريد باللغو المشترك اقبل عسست في اقباله وادباره وقد يقال واما البيان الذي يحيي المتكلم عليه - [00:22:04](#) فكما احال الله سبحانه على رسوله في بيان ما امرهم به من الصلاة والزكاة والحج وفرائض الاسلام. التي انما علم مقدار وصفاتها وهيئاتها من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني لان الله قال وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:22:37](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. احال على بيان النبي صلى الله عليه وسلم لتبيين للناس ما نزل اليهم تبيين في السنة. نعم فلا يخرج خطاب القرآن عن هذه الوجوه الاربعة. فصار الخطاب مع بيانهم مفيداً للبيين بالمراد منه. وان لم يكن بيانه متصلاً به - [00:22:56](#)

الخامس والخمسون ان هذا القول الذي قاله اصحاب هذا القانون لم يعرف عن طائفة من طوائفبني ادم لا طوائف المسلمين ولا طوائف اليهود والنصارى ولا عن احد من اهل الملل قبل هؤلاء. عجيب يعني قولهما بان - [00:23:17](#) ان القرآن دلائل القرآن والسنة لا تفيد اليقين كلها ظنية ومحتمل وهذا ما قاله احد والعجيب انهم ما ذكروا ما يتحمسون الا اذا جاؤوا عند التوحيد الاسماء والصفات وذلك لظهور العلم بفساده. فانه يقبح فيما هو - [00:23:36](#)

اظهر العلوم الظرورية لجميع الخلق هذا القانوني انها الدلائل الكتاب والسنة مجازية وغير يقينية يقبح فيما هو اظهر العلوم ادم يتكلمون ويحاطب وبعضاً مخاطبة ومكابدة. وقد انطقت الله تعالى بعض الجمادات - [00:24:03](#) بعض الحيوانات بمثيل نطقبني ادم فلم يستلب سامع النطق في حصول العلم والبيين به. بل كان ذلك عنده من اعظم العلوم الظرورية فقالت النملة لامة النمل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمكم سليمان وجنوده وهم لا - [00:24:27](#)

فلم يشك النمل ولا سليمان في مرادها وفهموه يقيناً. فلما علم سليمان مرادها يقيناً تبسم ضاحكاً من بها وحاطب الهدى وحاطبه الهدى فحضر الهدى العلم اليقيني بمراد سليمان من كلامه. وارسل سليمان الهدى - [00:24:47](#)

اما هذا ملحوظ عجيب. كيف ينتبه لها ولذلك توعد الهدى نظر صدق ان كتب من الكاذبين. يعني اذا اخبر بشيء فهمه لكن بقي ايش؟ صدق ام كذب وارسل سليمان الهدى والكتاب وفعل ما حكى الله لما حصله اليقين - [00:25:07](#)

لما حصل له اليقين من مراد الهدى من كلامه وانطقت سبحانه الجبال مع داود بالتسبيح وعلم سليمان منطق علم سليمان منطق الطير

واسمع الصحابة تسبيح الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسمع - 00:25:37

اسمع رسوله تسليم الحجر عليه. افيقول مؤمن او عاقل ان اليقين لم يحصل للسامع بشيء من مدلول هذا الكلام النملة والهدى ان هؤلاء ما ارادوا آما ارادوا التلبيس والتشبيه اما المعلولة ارادوا التلبيس - 00:25:58

عن عدم قصد السادس والخمسون ان ارباب هذا القانون الذين منعوا استفادة اليقين من كلام الله ورسوله مضطربون في العقل الذي يعارض النقل اشد الاضطراب فالفلسفة مع شدة اعتنائهم بالمعقولات اشد الناس اضطرابا في هذا الباب من طوائف اهل الملل. ومن اراد يعني باب الفلسفة الفلسفية - 00:26:21

والعقليات ومن اراد معرفة ذلك فليقف على مقالاتهم في كتب اهل المقالات كالمقالات الكبرى للاشعري والاراء الكبرى غير المقالات الاسلامية الحاشية قال قد صنف الاشعري كتابا في موضوع المقالات هي اولا مقالات المسلمين المطبوع باسم مقالات الاسلاميين واختلاف المسلمين - 00:26:45

ثانيا جمل مقالات الفلسفه. قال رحمة الله كتابا في مقالات المسلمين يستوعب جميع اختلافهم ومقالاتهم والفنا كتابا في جمل مقالات الملحدين. وجمل اقاويل الموحدين سميته كتاب المقالات. والفنا كتابا - 00:27:16

في مقالات الفلسفه خاصة تبين كذب المفترى انظر اغاثة الهافن مصمم مقالات الكبيرها قد يكون هو وقد يكون لأن هذا يقول مقالات جمل قوي للموحدين ها آآ - 00:27:36

الفنا كتابا في جمل مقالات الملحدين وجمل اقاويل الموحدين هذا هو الكبير لأن جمل يعني جمل كل مقالات الملحدين والمسلمين لأن هذا هو الكبير لأن المطبوع الموجود لأن هذا مقالات الاسلاميين - 00:27:59

والثاني الذي خاص بالفلسفه ثلاثة بس ابن القيم يقول المقالات الكبرى للاشعري اي الظاهر يعني يعني كل جمل يعني كل او احاطة احتمال انه اراد ابن القيم هذا اراد كتاب - 00:28:21

قناة الفلسفه لأن مقالات كتاب مقالات الاسلاميين ما ليس لم يدخل فيه ادخل فيه للمسلمين. اسلاميين منتبسين للإسلام تسميتها بالاسلاميين احسن من تسميتها بالمسلمين الاسلاميين يعني منتبسين للإسلام اما مسلمين جزما انهم مسلمون - 00:28:51

والاراء ايوة الاراء والاراء والديانات للنوبخت وغير ذلك واما الاراء انه وقتني يقول هو الحسن ابن موسى فيلسوف شيعي متكلم قال ابن النديم وكانت المعتزلة تدعى والشريعة والشيعة تدعى لكنه اذا حيز الشيعة ما هو - 00:29:18

اما كتابه الاراء والديانات يعد الى الان من المصنفات المفقودة ولم يتمه الا ان هناك نصوصا حفظت منه اقتبسها بعض العلماء في التلبيس وغيرها كما ذكره شيخ الاسلام في موضع من كتبه كالمنهج والدرب - 00:29:46

المهم يعني ذكر اختلافاتهم دي لمحات الفلسفه لمن يحكي عنهم ايهم اما المتكلمون. واما المتكلمون فاضطرباهم في هذا الباب من اشد الاسلاميين يتكلمون في العقائد من الاسلاميين من يتذمرون طريقة علم الكلام - 00:30:10

وهو حقيقة يعني فرخ من افراخ الفلسفه تتأمل الظراب فرقه الشيعة والخوارج فتأمل اضطراب فرق الشيعة والخوارج والمعتزلة. وطوائف اهل الكلام. وكل منهم كتب الملل والمحن مقالات الاسلاميين تجد - 00:30:30

فرقهم وانواعهم الى درجة ان بعضهم يضل بعضه ويكره بعض لما عندهم من الاعتقادات وكل منهم يدعي ان صريح العقل معه وان مخالفه وان مخالفه قد خرج عن صريح العقل. فنحن نصدق جميعهم ونبطل - 00:30:54

عقل كل فرقه بعقل الفرقه الاخرى. نعم نصدقهم جميعا في تكذيب بعضهم بعض ها نقول ابدا صدقت يخرج من المجموع انهم كلهم كلهم كاذب لأنها اشياء او هام خيالات علوم غيبية ما يتعلق بالله عز وجل - 00:31:16

لا تعرف الا بالنقل ثم نقول للجميع بعقل من منكم يوزن كلام الله ورسوله ذكر الامثال والذكرا قال فلا تضربوا لله الامثال هي التي تضرب في العقول قال في جزء من من خلق الانسان قال ويسألونك عن الروح قولوا الروح من نعمة ربكم وما اوتىتم من العلم الا قليلا - 00:31:41

في انفسكم افلا تبصرون ثم نقول للجميع ثم نقول للجميع بعقل من منكم يوزن كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فما وافقه

قبل واقر عليه. فما وافقه قبل واقر عليه - [00:32:09](#)

وما خالفة اول. اول او فوض الى عقولكم. واي عقولكم هو احدى المقدمات العشر العشرة يتوقف افاده كلام الله ورسوله اليقين على العلم بعدم معارضته له عقل كلامي عقل ارسطو وشيعته ام عقل افلاطون ام في تاغورس ام بقراط ام الفارابي - [00:32:27](#)
ابن سينا ام محمد بن زكريا ام ثابت ابن قرة ام جهم ابن صفوان ام العلاف ام الجبهاء ام بشر المريسي ام الاسكافي ام ترظنون في عقول المتأخرین الذين هذبوا العقلیات وما خاضوا - [00:32:53](#)

هنا يقول من العقل عقل من الذي نزل به كلام الله ورسوله اجعل رسته والقاعدة وهذه الاشياء اللي يقولها اي عقولكم هو احدى المقدمات العشر الذي توقف افاده كلام الله ورسوله لليقين على العلم بعدم معارضته له. مقدمات العشر التي سبقت - [00:33:11](#)
ها يقولون انها لا نعرف انها يقين حتى نظمن هذه المقدمات منها اللي يقول انه لا يكون مجازا لا يكون احدا لا يكون مشتركا فيلسوف يوناني هل هو الملقب المعلم الاول - [00:33:39](#)

ولد عام ثلاث مئة واربعة وثمانين قبل الميلاد وقام متعلما من افلاطون وملازما له مدة عشرين سنة ثم افلاطون قال وافلاطون ابن ارسطون فيلسوف يوناني طبيبها ولد في كانت اربع مئة وسبعين وعشرين او ثمان وعشرين قبل الميلاد - [00:34:04](#)
على سocrates تلميذ فلاطون تلميذ سocrates وكان يعلم اتباعه وهو ماشي تسم بالمشائين في تاغورث صاحب الرياضي المشهورها وفي تاغورس فيلسوف يوناني الوالية خمسمية وثمانين او سبعين قبل الميلاد. ها - [00:34:33](#)

اقدم منهم المدرسة الايطالية المهم او اي قرطاج اطباء القدمين الفارابي هؤلاء دخل عن في ذكر الاسلاميين. يعني الذين في الاسلام بغض النظر عن اسلامهم منا محمد ابن محمد ابو نصر - [00:35:05](#)

ترکستان ها؟ سنة ميتيين وستين من من الهجرة يعني المنطق والفلسفة والنحو والصرف والرياضيات تميز بفهمه لفلسفة ارسطو وعنايته بها ابن سينا معروف. حسين ابن عبد الله ابن سينا الشهير يسمونه الرئيس - [00:35:40](#)
الرئيس او الشیخ الرئيس اشهر اطباء العرب ولد سنة ثلاث مئة وسبعين من الهجرة يقول الذهبي في تاريخ الاسلام كان ابن سينا اية للذکاء وهو رأس الفلسفه الاسلاميين الذين مشوا خلف - [00:36:08](#)

العقل وخالفوا الرسول وذكر شیخ الاسلام فيه وابن القیم انه من الملاحدة محمد بن زكريا اللي هو الرازی المشهور. هم. طبيب في ها؟ ابو بکر ابو عبد الله مفسر لا - [00:36:30](#)

ثابت بن قرة هذا ليس بطبيع اسلامي وين كان في حصر اسلامي الحران السابع لشوف ریاضی طبيب رأس على علم في الطلاقة. ومحرز كل من يخلو كل من يخلو من العلوم - [00:36:57](#)

اللهیة لابد ان يذهب الى اذا كان ذکیا ما يصبر يقول قال الذهبي الضال المبتدع رأس الجهمیة هلك في زمان اصغر التابعين وما علمته روی شيئا ولكن زرع شرا عظیما - [00:37:37](#)

قتله سلم بن واحة والستة ميتيين مية وثمانية وعشرين النظام إبراهيم بن كانوا ينظموا الخرز في سوق ابن اخته ابن الهذيل العلام سبحان الله البصرة فيها الاعتزال والقدر. ها؟ قال الذهبي ولم يكن النظام من نفعه العلم والفهم وقد كفره جماعة - [00:37:52](#)
يقول هذا المحشی وقد كفره اکثر شیوخ المعتزلة جعفر بن حرب وكتب السنة متظاهرة على تکفیره اعوذ بالله محمد ابن الهدیة المعتزل البصري خاله لا العجب ان بعضهم يقول ان - [00:38:21](#)

ها هو وابنه يقول اصحاب ابن الجبائی من الاب هذا اللي هو محمد يکفرون الاب يکفرون الاب نسأل الله العافية والسلامة ذکر عنهم نعاني في المظفر السمعانی في كتابه شرف اصحاب الحديث - [00:38:54](#)

مفیدة للكتاب هذا لعلنا ذکر شيئا عجیبا قال ويقولون ان فاطمة بنت محمد الجبائی اعلم يعني بالشیریة والعقیدة من فاطمة بنت محمد بنت رسول الله وصل بهم الضلال الى هذا الحد - [00:39:27](#)

اعوذ بالله الثاني ابنه ها عبد السلام محمد اعوذ بالله هذا شره كبير يقول يقال النوم كان يعني ابوه يهوديا ثم اسلما وکان شر من عجیب الامور ان الشافعی اول ما قدم بغداد في قدمته الاولى - [00:39:49](#)

عندى اه استضافة من روسيا وكان حنفي يقول فجأته امه وقالت ما جاء بك عند هذا كلام قالت انه لا يؤمن بالله ونحوه تذر
الشافعي من الابن هذا الذهبي المتكلم المناظر البادع البارع - 00:40:23

نظرة الكلام فغلب عليه وانسلخ من الورع والتقوى وجرد القول في خلق القرآن ودعا اليه حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمه
اهل العلم وكفره عدة ولم يدرك جهما ابن صفوان بل تلتف مقالاته من اتباعه - 00:41:02

يكفروا ونعوا على الكفر يا جماعة حتى من الحنفية حنفية لانه وصل به الامر الى انه يقول في السجود سبحان ربى الاسفل امرها
عجب ي يقول ان الله في كل مكان الاعلى والاسفل سواء - 00:41:18

الاسكافي الاسكافي يقول محمد بن عبد الله السمرقندى ينسب اليه فرقة للاسكافية ترثون بعقول المتأخرین الذين هذبوا العقلية عن
الغزالى والجويني والرازى هؤلاء الذين هذبوا ومخضوا زبدها صارت لهم مقالات - 00:41:38

لذلك الرازى وهؤلاء المذهب الحسن الاشعري من المذهب الكلابي او الاخير الذي هو وافق اهل الحديث حولوه ارجعوه الى
مسجد المعتز سموه مذهب وهو اختيارهم من مقالاته الاولى ودمجوا ما بين مذهب الكلابي ومذهب - 00:42:01

لذلك هم افراخ المعتدين وبين سبوني اختاروا لانفسهم يعني لهم ايضا ولم ترثون بعقول سائر من تقدم لها هذا ها هذا افضلهم
عندكم محمد بن عمر الرازى هذا ابو عبد الله صاحب كتبهم صاحب القوانين العشرة اللي ذكرها - 00:42:30

نعم في منهاج تقدس فبأي معتقداته تزنون نصوص الوحي وانت ترون اضطرابه فيها في كتبه اشد الاضطراب فلا يثبت على قول ام
ترثون عقول القراءة والباطنة؟ اتهموها لما في تفسيره لما يأتي في بعض المقالات - 00:43:02

المعتزلة يورد جميع الشبهات ووجوها وقوتها ودلائلها فاذا جاء يجيب عنها ضعف حتى اتهم بأنه يقصد ذلك ويقال يورد شبهات
المعتزلة نقدا ويردها نسبيا مثل الذي يردها بالدين يأجلها وكذا - 00:43:23

اعوذ بالله ام ترثون عقول القراءة والباطنة والاسماعيلية؟ ام عقول الاتحادية؟ وكل هؤلاء لهم مقالات فلسفية وكل هؤلاء
واضعاف اضعافهم يدعى ان العقل الصريح معه وان مخالفيه خرموا عن صريح المعقول. وها هذه عقولهم تنادي عليهم. نعم. تنادي
عليهم بالظلال وانهم يكفر بعضهم بعضا - 00:43:47

ولولا الاطالة لعرضناها على السامع عقلا عقلا. وقد عرظها المعتاذون بذكر المقالات. وهذه العقول انما تفيض الريب والشك والحيرة
الجهل المركب فاذا تعارض النقل وهذه العقول اخذنا بالنقل الصحيح ورمي بهذه العقول تحت الاقدام وحطت حيث - 00:44:17
الله واصحابها. نعم هي مرادها عقولهم الافنة ليس مراده مطلق العقل لان الله اثنى على العقل في ادراك ما يأمر به عز وجل مثل ما
تقدمة عند النصوص العقلية في الكتاب - 00:44:37

مبين في اوائل الكلام وحطت حيث حطها الله واصحابها السابع والخمسون ان ادلة القرآن والسنة نوعان احدهما يدل بمجرد الخبر
والثاني يدل بطريق تنبيه على الدليل العقلي والقرآن مملوء من ذكر الادلة العقلية التي هي ايات الله الدالة على ما يقول عز وجل
الرحمن - 00:44:56

مجرد الخبر دل على ذلك وله الاسماء الحسنى تدعوه بان له اسماء. لا كما تقول الجهمية ليس له اسماء انما هي كذا كذا مزايا تذكر
هكذا مجازا لا حقيقة ثم قال النبي قال الرجل يا رسول الله - 00:45:21

ثم قال له لما يقرأ الذي يقرأ سورة البقرة. عفوا سورة سورة الاخلاص في كل ركعة شكاوى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألة
عنها فقال انها صفة الرحمن وانا احبها قال اخبروها ان الله يحبه - 00:45:41

لو قال حبك اياه ادخلك الجنة المهم الشاهد من هذا وهذا في الصالحين قد صفة الرحمة يقول الله ليس له صفة المهم انها دلت
لمجرد الخبر الثاني يدل بطريق التنبيه على الدليل العقلي - 00:46:02

نعم والقرآن مننوع من ذكر الادلة العقلية التي هي ايات الله الدالة على ربوبيته ووحدانيته وعلمه وقدرته وحكمته ورحمته. فاياته
العيانية المشهودة في خلقه تدل على صدق النوع الاول. وهو مجرد الخبر - 00:46:18

تدل على قدرته انه له صفة القدرة وحكمته وعلمه تنبه الدليل العقلي يتبه ها هذا كل ذلك ومثل قوله وضرب لنا مثلا ونبي خلقه.

قال من يحيي عظامه ويستبعاد ويقول يحييها الذي انشأ اول مرة - 00:46:38

وهو بكل خلق عالم الصفات العلمية ايتها يا زوجي وخلق يعني القدرة هذا تنبئه يقول وهذه الدلائل العقلية نبه تدل على صدق الدلائل ايش خبرية مثل قوله عز وجل آآ - 00:47:05

والله على كل شيء قادر هذه خبر ان الله على كل شيء قادرها الدلائل الاخرى فيها اثبات قدرته وانه فعل وخلق السماوات والارض وكذا تدل على انه قادر وانه عليم. نعم - 00:47:26

هذا مراده تدل على صدق النوع الاول وهو مجرد الخبر فلم يتجرد اخباره سبحانه عن ايات تدل على صدقها بل قد بين لعباده في كتابه من البراهين الدالة على صدقه - 00:47:43

وصدق رسوله ما فيه هدى وشفاء. فقول القائل ان ان تلك الادلة لا تفييد اليقين. ان اراد به النوع المتضمن لذكر الادلة العقلية. قائل الذي هو الرازي. قال نعم. في - 00:48:01

كتب وتبعوه عليها تبيعوه عليها يقول انها لا تفييد اليقين كيف لا تفييد اليقين لا تريده اليقين وهي تشهد لها الدلائل الكثيرة العقلية ايضا

فقول القائل ان تلك الادلة لا تفييد اليقين ان اراد به النوع المتضمن لذكر الادلة العقلية فهذا من اعظم البهت والوقاحة - 00:48:17

فان ايات الله التي فان ايات الله التي جعلها الظاهر انها البهت بفتح الباب فهذا من اعظم البهت والوقاحة فان اية الله التي فان ايات الله التي جعلها ادلة وحججا على وجوده ووحدانيته وصفاته - 00:48:42

ان لم تفديقينا لم يفديقينا بدلانا ابدا وان اراد بهم ما صدقة تدل على وحدانيته وقدرته اذا ما فادت اليقين ما الذي يفديد اليقين عقول هؤلاء مع ان هؤلاء - 00:49:04

ما يزعمونه من عقولهم لم يشاهدوه ولا يثبتت اليقين كما يقولون الا هذه الاشياء. السمعيات ما سمع الخواص الخمس والباقي نظري نظري يحتاج ما يدل عليه وذلك الله يحييل على المحسو بالمحسوس على اثبات - 00:49:22

الغيب والمعقول ولما كان المشهود لا يقاس بالغيب وهو الله عز وجل وصفاته قال فلا تضربوا لله لان هذا لا يمكن لكن في افعاله ذكر في البعث قدرته ترى الم تعلم ان الله خلق - 00:49:43

سبع سماوات ومن الارض مثلهن ذلك لتعلموا ان الله يتنزل الامر بينهن ذلك لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما خلقه للسموات قدرته واحبرك بذلك ولو شاء الله ما اخبرنا انه خلق السماء - 00:50:13

ما لم يخبرنا عنها اشياء كثيرة ها كثير ايات ايات هذا هو. هو الشاهد الشاهد انه انك لا لا لا تضرب لله. اذا رأيت ان الله يضرب امثال تقول ان الله طرب بالامثال - 00:50:38

نقيس ونضرب قال لا لكن ضرب الامثال واذن النبي صلى الله عليه وسلم بضرب الامثال في غير ان الله قال ان في خلق السماوات والارض خلق السماوات والاختلاف لاولي الالباب - 00:51:01

يتفكر فيها قل سيروا في الارض فانظروا لها تبارك الذي جعل في السماء برج وجعل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر يعتبر ويتغطى وقال فاعتبروا لاولي الابصار - 00:51:19

اجلالبني النظير وان الله عز وجل غضب عليهم واجلاهم لاول الحشر ما ظنتم ان يخرجوا وظنوا وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله ظن ذلك يخربون بيوتهم هذه من العجائب - 00:51:45

اعتب امر بالاعتبار والعلقليات لكن ما ينبع بالله عز وجل قال فلا تضربوا لله وجودها قالوا ما اوتيتم مني هذى كلها ايات من ايات الله ايات الله ان يظهرها ولو شاء الله لقال هي كذا وكذا - 00:52:06

مثل ما ذكر ادم كيف خلقه من تراب فقالوا كن فيكم. ها ونفخت فيه من روحه خلق الانسان من مارج من نار خلق الانسان من صلصال وخلق الجان من مارج من نار - 00:52:26

ما فصلها ذي طيب نروح ليش ما مهو قادر يبينه عز وجل قادر يبينه مع ان سبحانه الله جاء ذكر الروح في موضع التحدي النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الروح. اليهود - 00:52:41

هـما عندـهم خـبر حـماصـة ما عندـهم عـلمـي لـان الله حـجب عـن جـمـيع بـحـثـوا بـهـا. لم يـشـتـرـوا لـا انـكـار بـعـضـهـم يـعـنـي التـفـسـير يـأـتـون يـسـأـلـونـك عـن الرـوـح يـتـكـلـمـون عـن الرـوـح مـهـمـا هـي النـفـس اـم لـا - [00:52:59](#)

وابـنـ الـقـيـمـ ما قـصـرـ فيـ كـتـابـهـ الرـوـحـ بـيـنـ كـلـاـمـهـ وـاـشـيـاءـهـ وـذـكـرـ صـحـيـحـ مـنـ هـذـاـ الـلـيـ هـوـ مـاـ دـلـتـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـكـنـ الشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ اـهـ وـالـمـقـصـودـ اـنـ هـذـهـ اـنـهـ اـخـتـلـفـواـ وـمـاـ وـالـسـيـوطـيـ - [00:53:37](#)

مـرـةـ ذـكـرـ لـمـاـ لـمـاـ جـاءـ عـنـ الـاـيـةـ هـلـ هـيـ جـوـهـرـ وـنـحـوـ ذـاـ لـمـاـ جـاءـ عـنـ اـسـرـاءـ قـالـ اللـهـ اـعـلـمـ كـمـاـ قـالـ عـزـ وـذـكـرـ فـيـ اـخـرـ ذـكـرـ فـيـ خـتـامـ اـنـهـ مـاـ يـعـنـيـ - [00:53:57](#)

تـرـاجـعـ عـنـ هـذـاـ التـفـسـيرـ فـيـ الـاـوـاـخـرـ قـبـلـ بـدـاـيـةـ الـكـهـفـ مـنـ الـكـهـفـ تـتـبـعـ الـمـحـلـيـ وـانـ اـرـادـ بـهـ النـوـعـ الـاـوـلـ بـمـجـرـدـ الـخـبـرـ فـقـدـ اـقـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ الـاـدـلـةـ الـقـطـعـيـةـ عـلـىـ ثـبـوـتـهـ. النـوـعـ الـاـوـلـ - [00:54:24](#)

الـاـخـبـارـ بـالـخـبـرـ الـمـجـرـدـ الـرـحـمـنـ الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ هـاـ ثـانـيـ بـالـخـبـرـ الـذـيـ مـعـهـ دـلـائـلـ الـعـقـلـ وـقـدـ اـقـامـ اللـهـ فـقـدـ اـقـامـ مـنـ اـرـادـ اـنـ اـرـادـ الرـازـيـ اـنـ اـرـادـ اـنـهـ دـلـالـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـاـ تـفـيـدـ الـيـقـيـنـ اـنـ اـرـادـ النـوـعـ - [00:54:48](#)

هـاـ ثـانـيـ الـلـيـ هـوـ مـتـضـمـنـ طـرـيـقـةـ تـبـيـهـ عـلـىـ الـدـيـنـ الـعـقـلـيـ هـذـاـ مـنـ اـكـبـرـ الـاـوـلـ الـلـيـ هـوـ مـجـرـدـ الـخـبـرـ اـيـوـهـ فـقـدـ اـقـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ الـاـدـلـةـ الـقـطـعـيـةـ عـلـىـ ثـبـوـتـهـ. هـمـ فـلـمـ يـحـلـ عـبـادـهـ فـيـهـ عـلـىـ خـبـرـ مـجـرـدـ لـاـ يـسـتـفـيـدـونـ ثـبـوـتـهـ - [00:55:11](#)

اـلـاـ مـنـ الـخـبـرـ الـمـجـرـدـ نـفـسـهـ دـوـنـ الـدـلـلـ الدـالـ عـلـىـ صـدـقـ الـخـبـرـ وـهـذـاـ غـيـرـ الـدـلـلـ الـعـامـ الدـالـ عـلـىـ صـدـقـهـ فـيـمـاـ اـخـبـرـ بـهـ وـالـاـدـلـةـ الـمـتـعـدـدـةـ الـدـالـةـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـاتـبـاتـ الـصـفـاتـ وـالـنـبـوـاتـ وـالـمـعـادـيـ وـاـصـوـلـ الـاـيـمـانـ. فـلـاـ تـجـدـ كـتـابـاـ قـدـ تـضـمـنـ مـنـ - [00:55:31](#)

ابـرـاهـيمـ وـالـاـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـطـالـبـ مـاـ تـضـمـنـهـ الـقـرـآنـ فـادـلـتـهـ لـفـظـيـةـ عـقـلـيـةـ مـنـ وـجـهـ عـقـلـهـ نـعـمـ اـنـ لـمـ تـفـيـدـ الـيـقـيـنـ فـبـأـيـ حـدـيـثـ بـعـدـ اللـهـ وـاـيـاتـهـ يـؤـمـنـونـ. فـفـيـ هـذـاـ كـسـرـ الـطـاغـوتـ الـاـوـلـ. وـهـوـ قـوـلـهـمـ اـنـ الـاـدـلـةـ الـلـفـظـيـةـ لـاـ تـفـيـدـ - [00:55:51](#)

الـيـقـيـنـ. هـذـاـ طـاغـوتـ الـاـوـلـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ كـسـرـهـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـهـ اللـهـ كـانـتـ هـذـهـ الـاـصـوـلـ كـانـتـ فـيـ اـشـيـاءـ وـجـزـئـيـاتـ مـنـ كـتـبـ السـلـفـ الرـدـوـدـ عـلـيـهـمـ لـيـسـتـ عـلـىـ قـوـانـيـنـ - [00:56:12](#)

هـاـ لـكـنـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ وـتـلـمـيـذـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ جـمـعـوـهـاـ وـرـتـبـوـهـاـ عـلـىـ رـدـ قـوـاعـدـهـمـ الـمـبـطـلـةـ مـنـهـاـجـ الـسـنـةـ وـالـثـانـيـ تـقـدـيـسـ بـيـانـ تـلـبـيـسـ الـجـهـمـيـةـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـفـيـ غـيـرـهـ لـكـنـ بـهـذـاـ الـكـتـابـ - [00:56:34](#)

لـخـصـ وـهـذـبـ وـرـتـبـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـيـمـوـ اللـهـ اـهـدـنـاـ وـتـبـ عـلـيـنـاـ وـاغـفـرـ لـنـاـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ اـفـتـحـ عـلـىـ قـلـوـبـنـاـ بـالـعـلـمـ وـالـاـيـمـانـ نـعـوـذـ بـكـ مـنـ الـضـلـالـةـ الـعـنـيـةـ وـالـزـيـغـ اللـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ - [00:56:59](#)

مـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ اللـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:57:21](#)